

## مفهوم المنهج وخصائصه

- المنهج لغتا : هو النظام الذي ينظم حياة الناس وعلاقتهم بخالقهم وعلاقتهم بأنفسهم وبالأخرين
- تعود كلمة منهج (curriculum) في اللغات الأجنبية الى الكلمة اللاتينية (currere) وتعني حلبة السباق

### تعريفات المنهج تصنف الى تعريفين :

- ١ - تعريف قاصر : وهو يميل بقدر اكبر نحو المادة الدراسية وبني على اساسه المنهج التقليدي .
- ٢ - تعريف شامل : وهو يميل الى جانب المتعلم وبني على اساسه المنهج الحديث .
- تتأثر المناهج الدراسية في اي مكان وزمان بالفلسفة السائدة في المجتمع وهي التي تحدد معنى المنهج ومفهومه

### مكونات المنهج :

- ١ - المنهج التقليدي : المقرر + الاختبارات
- ٢ - المنهج الحديث : المحتوى + الاهداف + التقويم + الوسائل + الانشطة + الطريقة

### مفهوم المنهج التقليدي :

- هو مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يعمل المعلم على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الالمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها .

### ملامح المنهج بمفهومه التقليدي:

1. **تحديد محتوى المادة:** يتم تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقاً لرأي المتخصصين فيها، في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
2. **توزيع المادة الدراسية:** توزع الموضوعات على مراحل الدراسة وسنواتها بحيث تتضح الموضوعات المخصصة لكل مرحلة وصف دراسي.
3. **الكتاب المدرسي:** لكل صف كتاب مستقل يجمع معلومات كل مادة، وهو المصدر الأساسي للتعلم.
4. **تنظيم المحتوى الزمني:** توزع موضوعات كل مادة في الكتاب على أشهر العام الدراسي.
5. **طرق التدريس:** تحدد وسائل وطرائق التعليم من قبل الخبراء والمتخصصين بما يروونه مناسباً لتدريس موضوعات المادة الدراسية.
6. **أساليب التقويم:** توضع مسبقاً لكل صف دراسي وتعتمد غالباً على الاختبارات فقط لقياس تحصيل الطلبة.

### تطور مفهوم المنهج الدراسي

يعرف المنهج بعدة اساليب هي :

- الفريق الاول : يراه بأنه هو التعليم التراكمي لمعرفة المنظمة الموجودة في الموضوعات الدراسية
- الفريق الثاني : يرى بأنه هو اساليب للتفكير والبحث حول ظاهرة ما
- الفريق الثالث : يرى بأنه مجموعة خبرات الجنس البشري

## المنهج بمفهومه الواسع (الحديث):

- يشمل جميع الخبرات التربوية (الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية) التي توفرها المدرسة داخلها وخارجها.
- يهدف إلى النمو الشامل للطلاب في جميع الجوانب: الجسميّة، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية.
- يسعى إلى تعديل السلوك وفقاً للأهداف التربوية.
- يتضمن كل الخبرات والأنشطة والممارسات المخططة والهادفة التي تقدمها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- يشمل التعلم سواء داخل قاعة الدرس أو خارجها.
- يقوم على عمل تشاركي بين الأكاديميين، والمعلمين، والطلاب، وأصحاب القرار السياسي، ورجال الأعمال، ومتطلبات المجتمع وسوق العمل.
- الطالب محور أساسي في العملية التعليمية، ويتصف بالإيجابية والتفاعل.
- المنهج مرن وقابل للتطوير والتغيير المستمر.
- يتركز حول الطالب واحتياجاته وميوله واستعداداته والمهارات اللازمة لتنميتها.
- يتميز بشموليته لجميع الجوانب: الجسميّة، والعقلية، والمهارية، والانفعالية.
- المعلم ميسّر وموجه وليس المصدر الوحيد للمعلومة.
- يركز على أنواع التقويم المتعددة، وليس على الاختبارات فقط.
- يتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجية ونتائج الأبحاث الحديثة.

## العوامل التي أسهمت في تطور مفهوم المنهج:

### ١- التطورات في مجالات الحياة المختلفة:

- شملت التطورات العلمية، والتقنية، والثقافية، والاجتماعية.
- أدت إلى تغيير في فلسفة الحياة، وقيم المجتمعات، واتجاهات الناس ونظرتهم إلى الحياة والإنسان.

### ٢- نتائج البحوث والدراسات التربوية:

- سلطت الضوء على نواحي القصور في المنهج التقليدي.
- أوصت بضرورة تطوير المنهج والأخذ بالمفهوم الواسع الحديث له.

### ٣- التغيير في أهداف التربية:

- جاء نتيجة للتغيرات السابقة، مما استدعى تغيير النظرة إلى وظيفة المدرسة.
- أصبحت المدرسة مطالبة بمواكبة التطورات في مجالات العلوم المختلفة، خاصة علم النفس والعلوم التربوية والاجتماعية، لتلبية حاجات المجتمع.

### ٤- نتائج البحوث والدراسات حول الطالب:

- تناولت نموه، وحاجاته، وميوله، وخصائصه، وطبيعة عملية التعلم.
- أكدت على أهمية مراعاة مراحل النمو والسيكولوجية التعليمية للطلاب.

### ٥- التغيير في الفكر التربوي نفسه:

- أصبح يعكس الواقع الفكري والاجتماعي السائد في المجتمعات.
- يهدف إلى إعداد المتعلم ليتفاعل مع مجتمعه ويسهم في تحقيق الأهداف المستحدثة فيه.

## خصائص المنهج بمفهومه الحديث:

1. المنهج الحديث = خبرات تربوية مفيدة
  - يُصمَّم تحت إشراف المدرسة.
  - يهدف إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة.
2. يسعى لتحقيق النمو الشامل للطالب
  - يهتم بتعديل سلوك الطالب وتنمية شخصيته المتكاملة.
  - يعتمد على تفاعل الطالب الناجح مع بيئته ومجتمعه.
3. يوظف الابتكارات العلمية والتكنولوجية
  - يستخدم التقنيات الحديثة ومصادر التعلم الجديدة لتحقيق الأهداف التربوية.
4. يحدث التعلم من خلال خبرات متنوعة ومتعددة
  - يشارك الطالب في مواقف تعليمية متنوعة.
  - التعلم لا يكون سلبياً، بل يصبح الطالب إيجابياً نشطاً متفاعلاً يسعى بنفسه لاكتساب المعارف والمهارات.
5. العمل التشاركي في إعداد المنهج
  - يشترك في وضعه الأكاديميون، والتربويون، والمعلمون، وأولياء الأمور، ورجال الفكر والسياسة والاقتصاد، وممثلون عن فئات المجتمع المختلفة.
  - لتحقيق منهج شامل يعبر عن حاجات المجتمع.
6. يراعي المنهج الحديث قيم المجتمع وثقافته
  - يربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.
7. يركز على فلسفة تربوية واضحة
  - يستند إلى العلوم النفسية ونظريات التعلم الحديثة.
  - يختار طرق وأساليب تعليم مناسبة لتحقيق أفضل نمو متكامل للطالب.
  - يهتم بتنوع طرق التدريس والتقويم، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وجذابة.
8. يؤكد على العمل الجماعي والإبداع الفردي
  - يشجع الإبداع الذاتي والتعلم الذاتي.
  - يساعد الطالب على اكتساب القيم مثل: احترام الآخرين، تقبل النقد، الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية.
9. يهتم بجميع مستويات المعرفة
  - يركز على المستويات العليا مثل التفكير العلمي، الناقد، والإبداعي.

10. يحرر المعلم من الأسلوب التقليدي للتدريس

- يشجع على ابتكار طرق ووسائل تعليمية جديدة
- يتعاون المعلم مع الطلبة لتحقيق أهداف تربوية سليمة، وتنمية التعاون، وحب العمل، والاطلاع، والإبداع.

11. يربط بين النظرية والتطبيق

- يؤكد على التكامل والترابط بين الجوانب المعرفية والعملية في المنهج.

### نقد موجه إلى المنهج الحديث

تتمثل الانتقادات الموجهة للمنهج الحديث في :

1. **السطحية:** يراه البعض وسيلة للاهتمام بـ "الشكل" أكثر من "المضمون".
2. **سوء التطبيق:** يرى البعض أن ارتباط المدخل الحديث ارتباطاً كاملاً بميول التلميذ ساعد على سوء تطبيقه.
3. **نقص البناء المعرفي:** ظهر قصور في المنهج تمثل في عدم توفير عنصري الاستمرار والتتابع للمعرف في بناء المنهج.
4. **تشتيت الطالب:** كثرة الانشغال بالاستراتيجيات المتعددة قد تشتت الطالب أحياناً.
5. **التكلفة والجهد:** ارتفاع التكلفة المالية، وزيادة في الوقت والجهد المبذول.
6. **صعوبات متابعة الوالدين:** يواجه بعض أولياء الأمور تحديات وصعوبات في متابعة المنهج مع أبنائهم.
7. **صعوبة تكيف المعلمين:** يفتقد بعض المعلمين القدامى القدرة على التكيف مع متطلبات المنهج الحديث.
8. **ضعف الإمكانيات:** ضعف الإمكانيات الموجودة في بعض المناطق والتي لا تساعد الطلاب على مواجهة متطلبات المنهج بمفهومه الحديث.

## مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
المادة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>غاية في ذاتها.</li> <li>لا يجوز إدخال أي تعديل عليها.</li> <li>يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة.</li> <li>المواد الدراسية منفصلة.</li> <li>مصدرها الكتاب المقرر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>وسيلة تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملأ.</li> <li>تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم.</li> <li>يبني المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية الطلبة.</li> <li>المواد الدراسية متكاملة ومترابطة.</li> <li>مصادرها متعددة.</li> </ul>
طريقة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقوم على الإلقاء والتلقين.</li> <li>تسير على نمط واحد.</li> <li>تتني مهارات الحفظ والتذكر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقوم على مشاركة الطلبة وتفاعليهم، وتوفير الشروط والظروف الملائمة للتعليم.</li> <li>لها أنماط متعددة.</li> <li>تتني مهارات التعلم والتفكير.</li> </ul>

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
الطالب	<ul style="list-style-type: none"> <li>سلي غير مشارك.</li> <li>يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إيجابي مشارك ونشط ومتفاعل.</li> <li>يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.</li> </ul>
المعلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>علاقته تسلطية مع الطلبة.</li> <li>يحكم عليه بمدى نجاح طلبته في الامتحانات.</li> <li>لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.</li> <li>يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة.</li> <li>دور المعلم ثابت.</li> <li>علاقته تسلطية، ويهدد بالعقاب ويوقعه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>علاقته تقوم على الثقة والاحترام.</li> <li>يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل.</li> <li>يراعي الفروق الفردية بينهم.</li> <li>يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها.</li> <li>دور المعلم متغير ومتجدد.</li> <li>علاقته تقوم على الثقة والاحترام، يوجه ويرشد.</li> </ul>

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
الأنشطة والوسائل	<ul style="list-style-type: none"> <li>مهملة وتُعد شيئاً ثانوياً.</li> <li>عدم الاقتناع بجداولها.</li> <li>الوسائل تقليدية تعتمد في أغلبها على السبورة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عنصر أساس من عناصر المنهج.</li> <li>ضرورية وتخدم وظائف تربوية عدة.</li> <li>الوسائل متنوعة تخاطب حواس الطلاب المتعددة.</li> </ul>
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> <li>يعتمد على التقويم الختامي.</li> <li>يقيس مهارات الحفظ والتذكر.</li> <li>تقويم تقليدي يعتمد على الاختبارات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يعتمد على التقويم المستمر.</li> <li>يقيس مهارات الفهم والتطبيق والتفكير والإبداع.</li> <li>تقويم يعتمد على أنواع التقويم الأصيل: مشاريع- ذاتي-القرين أو المجموعة- العروض التقديمية- الملاحظات والمقابلات- الاختبارات- تنفيذ المهام إلخ.</li> </ul>
البيئة المدرسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>مملة ورتيبة.</li> <li>قائلة للإبداع والمواهب.</li> <li>معزولة عن بيئة المجتمع المحلي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ممتعة ومتجددة وثرية.</li> <li>مشجعة للإبداع وداعمة للمواهب.</li> <li>منفتحة ومرتبطة ببيئة المجتمع.</li> </ul>

## انواع المنهج

### ١ - المنهج الرسمي ( الظاهر ) :

- هو المنهج المخطط له بأهدافه ومحتواه وأنشطته واساليبه ومواده من قبل وزارة التربية والتعليم
- يطبقه المعلم وفق نظام وايام محددة

### ٢ - المنهج الواقعي ( المنفذ ) :

- هو الجانب التطبيقي للمنهج الرسمي وهو ما ينفذه المعلم فعلا من المنهج الرسمي
- يختلف من معلم الى اخر ومن مدرسة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى

### ٣ - المنهج الخفي ( الضمني ) :

- هو كافة الخبرات والمعارف والأنشطة والقيم والمهارات التي يكتسبها الطلاب خارج منهج المقرر دون اشراف المعلم
- يتم تعلمها من خلال القدوة و الملاحظة من الاسرة والآخرين والمجتمع
- يعد اكثر انواع المناهج تأثيرا في الطلاب

### ٤ - المنهج الصفري ( اللامنهج ) :

- هو التعلم الذي يحصل عليه الطالب نتيجة اهمال المدرسة في جانب من الجوانب المختلفة
- الطالب يتعلم الاتجاه السلبي نتيجة اهمال الاتجاه الايجابي
- مثلا عدم غرس قيمة الامانة في الطالب تعلمة السرقة ، وعدم غرس قيمة الصدق تعلمة الكذب

## ١-مدخلات نظام المنهج

توفر بيانات ومعلومات ضرورية حول مختلف العوامل المؤثرة في المنهج، وهي أساسية لبنائه. وتشمل :

- الفلسفة التربوية والمعتقدات الدينية: تمثل الإطار الفكري والتوجيه القيمي للمنهج.
- خصائص المجتمع:
  - مشكلاته وآماله.
  - نظمه المختلفة وتقاليده.
  - القيم الاجتماعية والثقافية المناسبة.
- خصائص المتعلمين:
  - حاجاتهم واهتماماتهم.
  - مطالب نموهم.
- المحتوى المقدم: المعلومات والمعارف المراد تدريسها.
- المعارف البشرية: المعارف المتراكمة والمصنفة في مجالاتها المختلفة.
- خبرة المدرس: خبرة المدرسين بشأن المنهج وتطبيقه.
- المواد المنهجية: المواد التي تنتجها الشركات التجارية (مثل الكتب والموارد التعليمية).
- نتائج البحوث التربوية: نتائج الأبحاث في مجال المناهج وطرق التدريس.

## ٢-عمليات نظام المنهج

هي التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات، وتتمثل هذه التفاعلات في خطوات إنتاج المنهج المدرسي، ابتداء من تخطيطه، وتنفيذه وتقويمه وتطويره.

تتمثل عمليات نظام المنهج في :

1. اختيار بيئة تطبيق المنهج: تحديد الإطار الذي سيتم فيه تطبيق المنهج.
2. اختيار المشاركين في صناعة المنهج: تحديد وتعيين الأفراد والجهات المسؤولة عن بناء المنهج.
3. تحديد أهداف المنهج: وضع الأهداف الواضحة التي يسعى المنهج لتحقيقها.
4. اختيار تصميم المنهج وتنظيمه: اختيار الشكل العام وهيكلة المنهج (تصميم المنهج).
5. تطوير تفاصيل التصميم: وضع الخطوط التفصيلية للعناصر المكونة للمنهج.
6. كتابة وثيقة المنهج: وتشمل:
  - كتابة المحتوى: صياغة المعارف والمهارات التي سيتم تدريسها.
  - كتاب الطالب، وكتاب النشاط، ودليل المعلم: إعداد المواد التعليمية الموجهة لكل من الطالب والمعلم.
7. تخطيط إجراءات تنفيذ المنهج: وضع خطط وآليات تطبيق المنهج في الميدان.
8. تخطيط إجراءات تقويم المنهج ومتابعته: وضع آليات لتقييم فعالية المنهج وتطويره المستمر.

## ٣-مخرجات نظام المنهج

تنقسم مخرجات نظام المنهج إلى نوعين رئيسيين:

1. المخرج الرئيسي (القابل للملاحظة):
  - يتمثل في المنهج المخطط نفسه.
  - يتكون من جميع عناصر المنهج المكتوبة والموثقة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل، وطرق التدريس وأساليب التقويم.
2. المخرجات الباقية (غير المرئية):
  - تشمل بقية النواتج التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة لكنها تنتج عن تطبيق المنهج.
  - مثل:
    - اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات.
    - التغيير في اتجاهات الطلبة نحو التعلم والمواضيع المختلفة.
    - زيادة معارف المشاركين في صناعة المنهج (المعلمين والمخططين).

## ٤-التغذية الراجعة

التغذية الراجعة هي عنصر حيوي في نظام المنهج وتهدف إلى :

- التحقق من المخرجات: التأكد من أن المخرجات التي تم الحصول عليها كانت مناسبة.
- تحسين المخرجات: تحديد ما إذا كانت المخرجات تحتاج إلى تعديلات أو إضافات لتحسينها.
- تحسين نوعي محدد: تستهدف التحسين النوعي لأحد الجوانب التالية:
  - تطوير مهارات المعلمين أو مهارات المديرين والمشرفين.
  - تطوير نوعية المواد التعليمية اللازمة أو إثراء الكتب المدرسية بالأنشطة والتمارين.

## المنهج كنظام

### تعريف النظام والمكونات ذات الصلة

- **تعريف النظام:**
  - هو كل مركب من مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي ترتبط مع بعضها بشكل وظيفي ومنطقي.
  - كل عنصر يؤثر ويتأثر بالعناصر الأخرى.
  - لكل عنصر منها وظيفة أو مجموعة وظائف يؤديها.
- **النظام التربوي:**
  - هو نظام فرعي من النظام الاجتماعي العام.
  - يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية الثانوية، مثل: نظام الإدارة والتمويل، ونظام الامتحانات، ونظام التأهيل وإعداد المعلمين، ونظام المناهج الدراسية.
- **المنهاج كنظام:**
  - هو: نسق أو خطة تنظيمية لمجموعة من الخبرات التربوية المتداخلة.
  - يسير وفق خطوات متسلسلة ومتكاملة ومتعددة المصادر.

### خصائص المنهج كنظام:

- المنهج يبني من أجل مهمة محددة.
  - يشتمل على عدة عمليات وعلاقات.
  - يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق غايات محددة.
- 
- **العناصر الرئيسية للمنهج :** يتكون المنهج عناصر رئيسية، مرتبطة ببعضها هي :
    1. الأهداف.
    2. المحتوى.
    3. الطرائق والاستراتيجيات.
    4. الأنشطة.
    5. الوسائل والوسائط.
    6. التقويم.



## عناصر المنهج

### ١-الهدف التربوي

- هو التغيير الذي يسعى النظام التعليمي إلى إحداثه في سلوك المتعلم.
- لكي يحدث التغيير، يحتاج المعلم للقيام بمجموعة من الإجراءات والأنشطة للوصول إلى الهدف.
- كلما كان الهدف واضح ومحدد، زادت سهولة تحقيقه.
- الأهداف هي التي تحرك جميع الأنشطة وتوجه المعلم بعد قيامه بخبرة أو ممارسة أو مشاركة ما.

### الهدف كإجراء سلوكي:

- هو عبارة أو جملة تحدد سلوك مرغوب يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم.
- يظهر هذا السلوك نتيجة مرور المتعلم وخبراته وتفاعله في الموقف التدريسي.
- هو عبارة تصف التغييرات السلوكية التي نسعى لتحقيقها في شخصيات التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية متنوعة.

### مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

تشتق الأهداف من مصادر متعددة تقسم إلى مجموعتين رئيسيتين:

أولاً: المصادر الأساسية (المصادر العامة)

1. طبيعة الدين الإسلامي ومنهجه الشامل:
  - يشمل الدين الإسلامي ومنهجه الشامل للإنسان والكون والحياة.
2. الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومطالب التنمية:
  - تشمل الظروف الحالية والمستقبلية للمجتمع.
3. التراث العربي والقضايا المعاصرة:
  - يشمل تاريخ وثقافة الأمة والتحديات الحديثة.
4. اتجاهات العصر والتطورات العلمية والتربوية:
  - تشمل التقدم التكنولوجي والأساليب التربوية الحديثة.
5. حاجات المتعلم وخصائصه:
  - تشمل الخصائص النفسية، الاجتماعية، والنمائية للطلاب.
6. طبيعة العلم والمواد الدراسية وما يرتبط بها من مصادر للمعرفة:
  - تشمل الهيكل المعرفي للمادة والمصادر التي تستمد منها.

ثانياً: مصادر اشتقاق الأهداف السلوكية (الخاصة)

1. الكتب المدرسية.
2. كتب معينة التي تصدرها الوزارة أو الهيئات التعليمية.
3. البحوث العلمية المتخصصة.
4. زملاء المهنة (المعلمون والتربويون).

## مجالات الأهداف التربوية

### ١-المجال المعرفي

- يضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان.
- يشمل العمليات العقلية، مثل الحفظ والتذكر والفهم والتحليل .
- يركز على الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية العمليات العقلية.

### ٢-المجال الوجداني

- يتضمن الاتجاهات والقيم والميول والرغبات.
- يشمل الجوانب المتعلقة بـ وجوه التقدير (مثل الاستقبال، الاستجابة، التقويم، التنظيم، والتميز بقيمة).

### ٣-المجال المهاري النفسي/الحركي

- يشمل مختلف المهارات الجسمية والبدنية الحركية.
- يشمل أنشطة مثل الرسم والقيام والتطريز، واستخدام الأجهزة، والألعاب الرياضية، وغيرها من المهارات التي تتطلب تنسيق بين العقل والجسم.

## مستويات الأهداف التربوية

### ١-الأهداف التربوية العامة (الغايات )

- تعتبر الأكثر عمومية وشمولا.
- هي الغايات أو النتائج الكبرى المقصودة التي ترى كـ فلسفة تربوية ذات مدى زمني طويل.
- **الخصائص:** عبارات شاملة وذات مدى بعيد تستخلص من الاتجاهات والأفكار السائدة في المجتمع.
- **الأهمية:** تعتبر الركيزة الأساسية للنشاط التعليمي بأكمله على مستوى المنهج العام.
- **أمثلة:** تقوية الإيمان بالله، إكساب الطلبة المهارة العلمية في حل المشكلات، تنمية القدرة على التفكير الرياضي.

### ٢-الأهداف التعليمية (متوسطة العمومية )

- هي أهداف أقل عمومية من الغايات، لكنها غير محددة بما يكفي للملاحظة المباشرة.
- ترتبط عادة بالمراحل الدراسية، المواد الدراسية، أو الوحدات الدراسية في المنهج.
- **مثال:** أن يتقن الطالب قواعد الوضوء الشرعي (هدف لموضوع أو وحدة)، تعريف أهم المصطلحات في مادة التاريخ.

### ٣-الأهداف السلوكية (الإجرائية )

- هي أهداف محددة ودقيقة وقابلة للملاحظة والقياس المباشر، وتصف سلوك الطالب بعد فترة تعلم قصيرة.

تساعد الأهداف السلوكية الإجرائية على تحقيق عدة فوائد:

1. تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال توضيح ما هو مطلوب بدقة.
2. المساعدة في اختيار الأنشطة والوسائل من خلال وضوح الهدف يساعد المعلم على اختيار وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيقه.
3. التمييز بين المناسب وغير المناسب حيث تمكن المعلم من التمييز بين ما هو مناسب وما هو غير مناسب للتحقيق في مواقف تدريسية معينة.
4. توجيه تعلم الطلبة: تساعد في توجيه تعلم الطالب، وتسهل عليهم معرفة وتحمل الأهداف السلوكية، مما يؤدي إلى تعلم أفضل.

الشروط الواجب توافرها في صياغة الهدف السلوكي الجيد

1. أن يكون محدد وواضح ومعروف للجميع: يفهمه كل من يقرأه بنفس المعنى.
2. أن يركز على سلوك الطالب: يجب أن يصف الهدف نواتج التعلم (السلوك المتوقع من الطالب)، وليس سلوك المعلم أو أنشطة التعليم التي تؤدي إلى هذه النواتج.
3. أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس: يجب أن يصف فعل أو أداء سلوكي يمكن رصده وتقييمه.
4. أن يكون مناسب لمستوى الطالب: وليس على مستوى من يصيغ الهدف.
5. أن يرد في حدود الحد الأدنى للأداء: أي يحدد الحد الأدنى المقبول أو معيار الأداء المقبول.
6. أن يكون قابل للتحقيق: أن يكون قريب من الواقع ومن الإمكانيات المتوفرة (من وقت، وتجهيزات، ومتناول المعلم).

خطوات صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية

1. قراءة المحتوى وتحليله والتعرف على عناصره الأساسية.
2. تحديد وتعريف السلوك المتوقع من الطالب.
3. تحليل السلوك إلى أفعال وأعمال يمكن ملاحظتها وقياسها
4. وصف الظروف والشروط الواجب توافرها في سياق أداء السلوك (مثل: باستخدام المسطرة، الفرجار، كتاب...).
5. تحديد مستوى الأداء المطلوب و قد يحدد الأداء بشكل نسبي (نسبة مئوية من الإجابات الصحيحة) أو بحد أقصى مسموح به، أو المستوى الأقصى.

### عناصر المنهج : المحتوى وطرائق التدريس

- المحتوى : هو الخبرات التعليمية التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين .
- يتم اختيار المحتوى في ضوء الاهداف وفي ضوء عقيدة المجتمع او فلسفته في الحياة .

### معايير اختيار المحتوى :

- يكون مرتبط بالاهداف
- يكون صحيح وذو اهمية
- يكون متوازن في شموله وعمقه
- يكون ملائم للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلمون
- ان يراعي ميول الطلاب وحاجاتهم

### مشكلات اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :

1. الزيادة المستمرة في حجم المعارف في كافة المجالات
2. اتساع الاهداف التربوية
3. التطورات في تكنولوجيا التعليم
4. عدم التجانس بين نوعية الطلاب في المدارس
5. التغيرات الاجتماعية السريعة والمستجدات التي تطرأ عليها
6. عدم وجود اتفاق تام على المعايير التي يمكن الاعتماد عليها

### معايير تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية

#### 1. المدى والاستمرارية

- تعني العلاقة العمودية بين العناصر الرئيسية للمحتوى.
- المقصود بها تكرار بعض المفاهيم والعناصر في الصفوف الدراسية المتتالية ولكن على مستويات أعلى من العمق والتوسع.

#### 2. التتابع

- هو تتالي الموضوعات والمعارف والمهارات في الصفوف المتتالية مع التوسع والتعمق في المستوى الأفقي.

#### 3. التكامل

- يقصد به العلاقة الأفقية التي تؤدي إلى تكامل الخبرات بين المناهج المختلفة أو بين فروع المادة الواحدة.

#### 4. التراكم

- يعني تنظيم الخبرات التربوية بحيث تبني بعضها على بعض.
- ينتج عن ذلك أثر تراكمي يؤدي إلى إحداث تغيّرات عميقة في المتعلم.

## 5. التوازن

- المقصود به تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي للمادة والتنظيم السيكولوجي (النفسي) للمتعلمين.
- أي أن ترتيب المحتوى يجب أن: يتماشى مع طبيعة المادة ومنطقها العلمي ، ويناسب خصائص المتعلمين وقدراتهم.

## 6. التمرکز

- يعني أن يكون هناك مركز أو محور (فكرة أساسية) يتمحور حولها المحتوى والخبرات التعليمية.
- يساعد ذلك على: تحديد الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها وتوضيح العلاقات بين هذه الأفكار والمفاهيم والمبادئ ومساعدة المتعلم على إدراك العلاقات بين الأفكار الرئيسية والفرعية.

## أساليب تنظيم محتوى المنهاج

### 1. التعليم المنطقي

- يعتمد على تنظيم محتوى المنهاج في ضوء مجموعة من المبادئ المنطقية.
- أمثلة على المبادئ:

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- من المحسوس إلى المجرد.
- من البسيط إلى المركب.

### ٢. التعليم الرأسي:

- يوضح الامتداد والتتابع في المحتوى من خلال الصفوف الدراسية المتتابعة.
- يهدف هذا الأسلوب إلى:

- تكرار المفهوم نفسه لكن على مستوى أعلى من الصعوبة بما يتناسب مع نمو المتعلم.

-يعكس مبدأي:

- الاستمرارية والتتابع في تنظيم المحتوى.

### ٣. التعليم الحلزوني

- يقوم على تكرار بعض المفاهيم الأساسية أكثر من مرة خلال مراحل التعليم المختلفة.
- في كل مرة يتم التوسع فيها أفقياً والتعمق فيها زمنياً.
- الهدف:

- مساعدة المتعلم على ترسيخ المفاهيم وفهمها تدريجياً عبر الزمن.

### ٣. التنظيم السيکولوجي

- في هذا الأسلوب، يُنظَّم المحتوى بما يتناسب مع ميول الطلاب وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم.
- أي يراعي الجوانب النفسية للمتعلمين لتحقيق تعلم فعال ومتكيف معهم.

### 4. التنظيم الأفقي

- يهدف إلى ربط موضوعات المحتوى الدراسي أفقياً بين المواد الدراسية المختلفة.
- بمعنى أن تكون هناك صلة وعلاقة بين المفاهيم في المواد المتنوعة
- يهدف إلى:

- إكساب المتعلم رؤية شمولية.
- دمج المعارف والخبرات في برنامج دراسي متكامل.
- يُعرف هذا النوع أيضاً بمبدأ التكامل بين المناهج الدراسية.

### 5. التنظيم الهرمي

- يقوم على بناء المحتوى بشكل تدريجي من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً.
- يساعد على تدرّج التعلم بحيث تكون المعلومات الجديدة مبنية على السابقة.

### 6. التنظيم الحلقي أو التكاملي

- يهدف إلى دمج المواد أو الموضوعات ذات العلاقة لتكون متكاملة ومتراصة.
- يهدف إلى توحيد المفاهيم وتعزيز الفهم الشامل لدى المتعلم.

### مفهوم استراتيجيات التدريس

تعددت تعريفات استراتيجيات التدريس لدى التربويين:

- **عرفها زيتون (2001) :**
  - هي "عبارة عن خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المعلم وطالبه لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي".
- **وعرفها مشعلة (2016) :**
  - هي "مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعية مسبقاً من جانب المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، ويحقق الأهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف".
- **مضمونها العام:**
  - تتضمن الاستراتيجية كل ما يشمل عملية التدريس وطريقتها من تحركات المعلم داخل الصف، وأنماط السلوك الصادرة منه بشكل منظم ومتدرج، ومهاراته التعليمية، ومدى تفاعله مع المادة الدراسية ومع الطلبة، واستثماره لمساحة الصف، والوسائل التعليمية المتاحة، والإجراءات التدريسية.

## مفهوم طرائق التدريس

تعددت تعريفات طرائق التدريس:

- **بري قطاني (2014) :**
  - إن طريقة التدريس عبارة عن "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة".
- **وري غانم (2017):**
  - "خطوات منظمة متتابعة ومرنة يقوم بها المعلم لمساعد تلاميذه على تحقيق الأهداف السلوكية المختلفة، ونقل في الوقت ذاته معلومات وحقائق ومفاهيم من خلال تدريس درس معين".
- **طريقة التدريس عموماً:**
  - عبارة عن مجموعة الإجراءات والأدوات المتتالية والمتراصة التي يضعها المعلم مسبقاً ثم ينفذها إجرائياً بالتفاعل مع المتعلمين؛ لمساعدتهم في اكتساب خبرات التعلم وتحقيق ما تم التخطيط له من أهداف.
- **العلاقة بالاستراتيجية:**
  - الاستراتيجية أعم من الطريقة، وقد تتضمن الاستراتيجية مجموعة من الطرائق

## مفهوم أساليب التدريس

- هي مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، وترتبط بالخصائص الشخصية للمعلم.
- **مثال:** قد تكون طريقة التدريس هي (المناقشة)، ولكن يستخدمها المعلم بأساليب متنوعة، كالأسئلة والأجوبة، أو إعداد تقارير لمناقشتها.
- **أسلوب التدريس (بصيغة أخرى):**
  - هو الكيفية التي يتبعها المعلم ويتناول بها طريقة تدريسه بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، ويرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، ويمارسها كأنماط تدريسية خاصة به، وتُعتبر مفضلة لديه.

## باختصار:

- **الاستراتيجية:** هي الخطة العامة التي تضع الأهداف.
- **الطريقة:** هي الإجراءات المنظمة داخل تلك الخطة (مثل طريقة المحاضرة أو المناقشة).
- **الأسلوب:** هو الكيفية الشخصية التي يؤدي بها المعلم هذه الطريقة.

## أنماط التدريس

- تنقسم طرق التدريس الى ثلاث انواع :
- 1. طرق قائمة على دور المعلم فقط : يظهر فيها دور المعلم فقط والمتعلم يكون مستمع فقط
- 2. طرق قائمة على دور المعلم والمتعلم معا : يظهر فيها دور المعلم والمتعلم معا حيث يشارك المتعلم مع المعلم في الوصول الى المعلومات

3. طرق قائمة على المتعلم بمفرده : يكون فيها التعلم ذاتي

اولا : الطرق القائمة على جهد المعلم فقط ( التقليدية )

1. طريقة الالقاء
2. طريقة المحاضرة
3. طريقة الندوة
4. طريقة التحفيز والتسميع
5. طريقة السرد القصصي

مزايا هذه الطرق :

- التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم
- امكانية تطوير طرق توصيل المعلومات عن طريق المجسمات والوسائل التعليمية

عيوب هذه الطرق :

- التركيز على التلقين وتجاهل الانشطة التي تبرز مهارات ومواهب الطالب
- الاهتمام بالجانب العقلي لدى الطالب واهمال باقي الجوانب
- اهمال تنمية ميول الطالب والتركيز فقط على المادة الدراسية
- طمس روح التنافس والابتكار
- شعور الطلاب والمعلم بالملل
- ربط فشل المتعلم بعدم حفظه للدروس

ثانيا : طرق قائمة على جهد المتعلم والمعلم

1. الطريقة الاستقرائية
2. طريقة المناقشة
3. طريقة التعلم التعاوني
4. طريقة العصف الذهني
5. طريقة التعلم بالتفكير
6. طريقة حل المشكلات
7. طريقة التعلم بالاكشاف
8. التعلم القائم على المهام اللغوية
9. الالعب التعليمية

مميزات هذه الطرق :

- تطوير مهارات العمل الجماعي
- تنمية التفكير العلمي ومهاراته عند الطالب
- تقوية قدرة الطالب على التعلم بالاستقلالية
- توفر الترفيه والمتعة وزيادة دافعية التعلم
- وضوح دور الطالب وزيادة تفاعله
- دور المعلم مرشد وموجه ومخطط للعملية التعليمية
- تشجيع الطالب على التعبير عن رأيه وافكاره



- استخدام وسائل تعليم سمعية وبصرية وتقنيه
- مراعاة الفروق الفردية

عيوب هذه الطرق:

- حاجتها لوقت اكبر من وقت الحصه الدراسية اذا لم يخطط لها بعناية
- تحتاج الى تخطيط مسبق
- عدم قناعة بعض المعلمين التقليديين بها
- الخشية من عدم انضباط الطلبة وفقدان السيطرة على النظام
- تحتاج لمزيد من جهد المعلم
- تحتاج الى معلم مؤهل ومدرّب لهذه الطرق

ثالثا : طرق قائمة على جهد المتعلم

1. التعلم المبرمج
2. التعلم الالكتروني غير المتزامن
3. التعلم بالاستقصاء والاكتشاف الحر
4. التعلم في مجموعات صغيره
5. الموديوالات التعليمية
6. التعلم من خلال المشاريع الفردية

مميزات هذه الطرق :

- المرونة في التعلم
- توفير الوقت والجهد
- توفير المال
- الحصول على مزيد من الفرص
- كسب المزيد من المهارات البحثية والتكنولوجية

عيوب هذه الطرق :

- عدم وجود تفاعل
- انخفاض مستوى بعض المهارات الشخصية مثل مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية
- وجود الملل والانعزالية بسبب العمل الفردي
- عدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم
- حدوث مشاكل تتعلق بالتقنية والشبكات اذا كانت طريقة التعليم معتمدة عليها

مواصفات طريقة التدريس الجيدة

- تراعي طريقة البحث والتفكير
- تراعي الاسس الفلسفية والقيمية والاجتماعية والنفسية والمعرفية للتربية
- تنمي قدرة التفكير لدى المتعلمين
- تكسب المتعلمين المهارات والكفايات الادائية
- تنمي الاتجاهات والقيم الايجابية

○ تتصف بالمرونة وتراعي جميع التغيرات في البيئة التربوية

أهمية استخدام طرائق التدريس

- **تسهيل العملية:** تسهيل عملية التدريس والانتقال فيها من العشوائية إلى الوضوح.
- **تنظيم المنهج:** تنظيم المنهج التعليمي للمتعلمين وفق خطوات منظمة ومحددة.
- **تطوير القدرات:** مساعدة المعلم على تطوير مهارات المتعلمين وقدراتهم المختلفة.
- **تحفيز التعلم:** المساهمة في جعل التعلم أكثر حيوية ونشاطاً، وممتعاً ودافعياً.
- **تسهيل الوصول:** تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعارف.
- **تحقيق الأهداف:** المساهمة في تحقيق جميع الأهداف التربوية بدقة عالية

معايير اختيار طريقة التدريس المناسبة

1. معايير تتعلق بالأهداف والمحتوى والمتعلمين:

- مدى انسجامها مع نوعية الأهداف السلوكية المراد تحقيقها.
- مدى ملاءمتها لمستويات التلاميذ المراد تدريسهم.
- مدى مناسبتها لنوعية المحتوى التدريسي والخبرات التعليمية المراد تدريسها.

2. معايير تتعلق بالمعلم والعملية التعليمية:

- مدى خبرة المعلم بها، وقدرته على استخدامها.
- مدى قدرتها على استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- مدى قدرتها على جذب انتباه التلاميذ وتحقيق المتعة والسرور لديهم.
- مدى تحقيقها للمشاركة الفاعلة، والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.

3. معايير تتعلق بالبيئة والتطوير:

- مدى مراعاتها للتطور التقني السريع، ومواكبتها للتغيرات التي تطرأ على الوسط الاجتماعي أو التربوي.
- مدى قدرتها على بناء شخصية التلميذ في جوانب متعددة ومتنوعة.

هاجر الجافية